

شرح كتاب إحكام الأحكام لابن النقاش 32 الشيخ العلامة سعد

الشري

سعد الشري

ادارة الاوقاف السنية بمملكة البحرين تقدم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المسائل المتعلقة بعقد النكاح الرغبة الشرعية في وجود وليمة تكون - 00:00:02

زواج فالوليمة سنة فالوليمة اقامة الوليمة سنة يؤجر عليها الناس فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اولم على صفية بتمر وسويق. وقال عبد الرحمن بن عوف او لم ولو بشاه - 00:00:28

ولا ينبغي ان تكون الولائم مهلا للاسراف. ولا ان تكون مهلا لمعاصي الله عز وجل ومن الاحكام المتعلقة بذلك ان الانسان اذا دعي الى وليمة الزواج وجب عليه حضورها. فان النبي - 00:00:48

صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وهذا فعل مضارع مسبوق بلام الامر كونوا مفيدة للوجوب. وفي حديث اخر من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. والواجب في هذا هو - 00:01:08

الحضور فاذا اتتها كفى ذلك. لانه قال فليأتها ولم يشترط آتا تناول الطعام في هذا من المسائل المتعلقة بولائم النكاح انهم في بعض الزواجات يقومون بنشر بعض الاموال على الناس فهذا النثار مكره غير مستحب. ومن وقع في ثيابه شيء من تلك الاموال جاء - 00:01:28

له ان يأخذها بلا كراهة. اما ان ينتهبا الانسان مع غيره هذه الاموال الملقاة فهذا مما يكره ولذا صاح الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انتهبا فليس منا. ومما يتعلق بذلك - 00:01:58

انه ينبغي ترك التعرى حتى بين الزوجين بحيث اذا جامع الرجل زوجته تغطيا غطاء فقد ورد عند الترمذى واياكم والتعرى فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط. وحين يفظي الرجل - 00:02:18

الى اهله فاستحيوهم واكرموهم. ومن المسائل المتعلقة بهذا ان الرجل يجب عليه ان يعاشر زوجته بالحسنى. وقد قال احمد يجب ان يجامع القادر زوجته مرت كل اربعة اشهر لان الشرع قد اوجب على المولى في الاربعة الاشهر ان يأتي امرأته - 00:02:38

من المسائل المتعلقة بهذا ان الرجل لا يعزل عن امرأته الحرة الا باذنها. لما ورد عند ابن ماجة تستأمر الحرة في العزل ولا تستأمر الامة. قال ولابي داود عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله انا كنا نعزل فزعمت اليهود انه المؤدة الصغرى. فقال كذبت اليهود ان - 00:03:08

اذا اراد ان يخلقه لم يمنعه. ففيه دالة على انه قد يعزل الرجل ومع ذلك تحمل المرأة كون الرجل يعزل عن المرأة لا يعني ان الولد لا يأتي حينئذ وان المرأة لا تحمل منه. ومن الامور - 00:03:38

متعلقة بهذا ان اسرار الزوجية يحرم على الزوجين نشرها. واذاعتها فقد روى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. الرجل يفضي الى المرأة ثم ينشر - 00:03:58

سرها ومن المسائل المتعلقة بهذا انه يحرم اتيان المرأة في دبرها. وانما يجامع الرجل امرأته في القبل قد ورد عند ابي داود ملعون من اتى المرأة في دبرها. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

الرجلان يأتي النساء في احشائهن وللترمذى جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك؟ قال

حولت رحلي الليلة. يعني لم اجامع زوجتي من قبرها وانما جامعتها من دبرها - 00:04:38

قال فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً. قال فانزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرت لكم فاتوا حرتكم انا شئتم فدل هذه الآية ان الآتيان يكون في موطن الحرت الذي - 00:04:58

يأتي منه الولد وهو القبل ثم قال اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة. فيه تحريم قربان المرأة حال جماع المرأة حال الحيض. وقد تقدم معنا حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب على المجامع - 00:05:18

زوجته في حال الحيض ان يتصدق بدينار. وقلنا بان الدينار يكون اقل من خمسة جرامات من الذهب وقلنا بان هذا مذهب احمد وهو ارجح الاقوال لصحة الحديث الوارد في هذا الباب - 00:05:38

ومن الامور التي وردت بها الشريعة ان رغبت كل واحد من الزوجين ان يحسن التعامل مع صاحبه. فقد قال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي. وقال اي ما امرأة باتت وزوجها عنها راض - 00:05:58

دخلت الجنة واوجب على المرأة اذا دعاها زوجها الى الفراش ان تجيئه بلا تكره ولا ملل ولا تألف فقال وللشيوخين اذا اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت انجبيه فبات غضبانا - 00:06:18

عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. وامر المرأة ان تجيئ زوجها ولو كانت على قتب ولو كانت على اعفوني تخبز خبزها. قال ولا حمد لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:06:38

من عظم حقه عليها والذي نفسي بيده لو كان من قدمه الى فوق رأسه قرحة تلتحس بالقبح والصديق ثم استقبلته تلحسه ما ادت حقه. ومن حق الزوج الا تصوم المرأة صيام تطوع - 00:06:58

زوجها حاضر الا باذنه. واذا كان صيام قضاء وامكناها ان تؤخر فلا تصوم الا باذنه الا اذا لم يبقى من رمضان الا ايام قليلة تفي ب ايام قضائها. فحينئذ تقدم القظاء - 00:07:18

قال وللبحاري لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوما من غير شهر رمضان الا باذنه. ومن المسائل المتعلقة ان الرجل اذا تزوج بزوجة ثانية فانه حينئذ يبقى عند الزوجة الثانية ان كانت بکرا سبعة ايام ثم بعد ذلك يقسم بين زوجاته واما اذا تزوج ثيبا على - 00:07:38

زوجته الاولى فانه يبقى عندها ثلاثة ايام ثم بعد ذلك يقسم بين زوجاته الا ان تختار الزوجة ان يسبح لها فحينئذ يسبح لها ثم يسبح للزوجات الاخريات. قال انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:08

كما يقول للبكر سبعة ايام وللثيب ثلاثة ايام. فتعلم بذلك ان الشريعة قد جاءت بتنظيم الزوجين فيما بينهما حتى فيما يتعلق بطريقه الوطني واسلوبه. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب بقول الذكر باسم الله اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني - 00:08:28

قبل الجماع وبين انه ان يقدر بينهما ولد فلن يضره الشيطان. ونهى الشرع عن ان يأتي الرجل امرأته وهي حائض. كما نهى ان يأتي الرجل امرأته في دبرها. وقد روى الترمذى - 00:08:58

وعن عمر قال انه قال يا رسول الله هلكت. قال وما اهلكك؟ قال حولت رحلي الليلة. يعني انه اتى امرأته ليس من دبرها وانما اتاهما في فرجها من طريق اخر اتاهما من من دبرها الى القبل - 00:09:18

وليس المراد انه اتاهما في الدبر فخشى انه قد هلك بذلك فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال فانزلت على رسولها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرت لكم فاتوا حرتكم انا شئتم - 00:09:38

فقال اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة. قال المؤلف رحمة الله الطلاق. الطلاق شرعه الله عز وجل للزوجين عندما تسوء العشرة بينهما. او يظنن ان البقاء اه بقاء الحياة الزوجية لا تكون في صالحهما او تكون من اسباب معصية الله. ولذا قال الله تعالى وان يتفرقا - 00:09:58

يعني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيمها. ولكن الشرع لم يجز ان يكون الطلاق الا في اوقات محددة ليكون الزوج قد فكر في هذا الطلاق قبل ايقاعه. ومن ثم - 00:10:28

لا يجوز ان نجعل الطلاق سبيل تهديد على الزوجة لتنفيذ ما يريد الزوج. كما لا يجوز ان نجعل الطلاق يمينا نؤكد فيها آراء الفاظنا وكلامنا. لأن اليمين لا تكون إلا بالله عز وجل. ومن كان - [00:10:48](#)

حالها فليحلف بالله او ليصمت. وهكذا ايضا لابد ان يكون الطلاق في طهر ام يجامع الرجل الزوجة فيه ويكون بطلقة واحدة. وذلك لأن هذا الوقت هو اعلى او اوقات التي هو اعلى اوقات رغبة الرجل في المرأة. فلما كان الطلاق فيه كان ذلك من اسباب - [00:11:08](#) [00:11:38](#) [00:11:58](#) [00:12:18](#) [00:12:38](#) [00:13:08](#) [00:13:28](#) [00:14:18](#) [00:14:38](#) [00:14:58](#) [00:15:18](#) [00:15:38](#) [00:16:26](#) [00:17:08](#) [00:17:38](#) [00:18:18](#) [00:18:38](#) [00:19:18](#) [00:19:38](#) [00:20:18](#) [00:20:38](#) [00:21:18](#) [00:21:38](#) [00:22:18](#) [00:22:38](#) [00:23:18](#) [00:23:38](#) [00:24:18](#) [00:24:38](#) [00:25:18](#) [00:25:38](#) [00:26:18](#) [00:26:38](#) [00:27:18](#) [00:27:38](#) [00:28:18](#) [00:28:38](#) [00:29:18](#) [00:29:38](#) [00:30:18](#) [00:30:38](#) [00:31:18](#) [00:31:38](#) [00:32:18](#) [00:32:38](#) [00:33:18](#) [00:33:38](#) [00:34:18](#) [00:34:38](#) [00:35:18](#) [00:35:38](#) [00:36:18](#) [00:36:38](#) [00:37:18](#) [00:37:38](#) [00:38:18](#) [00:38:38](#) [00:39:18](#) [00:39:38](#) [00:40:18](#) [00:40:38](#) [00:41:18](#) [00:41:38](#) [00:42:18](#) [00:42:38](#) [00:43:18](#) [00:43:38](#) [00:44:18](#) [00:44:38](#) [00:45:18](#) [00:45:38](#) [00:46:18](#) [00:46:38](#) [00:47:18](#) [00:47:38](#) [00:48:18](#) [00:48:38](#) [00:49:18](#) [00:49:38](#) [00:50:18](#) [00:50:38](#) [00:51:18](#) [00:51:38](#) [00:52:18](#) [00:52:38](#) [00:53:18](#) [00:53:38](#) [00:54:18](#) [00:54:38](#) [00:55:18](#) [00:55:38](#) [00:56:18](#) [00:56:38](#) [00:57:18](#) [00:57:38](#) [00:58:18](#) [00:58:38](#) [00:59:18](#) [00:59:38](#) [00:60:18](#) [00:60:38](#) [00:61:18](#) [00:61:38](#) [00:62:18](#) [00:62:38](#) [00:63:18](#) [00:63:38](#) [00:64:18](#) [00:64:38](#) [00:65:18](#) [00:65:38](#) [00:66:18](#) [00:66:38](#) [00:67:18](#) [00:67:38](#) [00:68:18](#) [00:68:38](#) [00:69:18](#) [00:69:38](#) [00:70:18](#) [00:70:38](#) [00:71:18](#) [00:71:38](#) [00:72:18](#) [00:72:38](#) [00:73:18](#) [00:73:38](#) [00:74:18](#) [00:74:38](#) [00:75:18](#) [00:75:38](#) [00:76:18](#) [00:76:38](#) [00:77:18](#) [00:77:38](#) [00:78:18](#) [00:78:38](#) [00:79:18](#) [00:79:38](#) [00:80:18](#) [00:80:38](#) [00:81:18](#) [00:81:38](#) [00:82:18](#) [00:82:38](#) [00:83:18](#) [00:83:38](#) [00:84:18](#) [00:84:38](#) [00:85:18](#) [00:85:38](#) [00:86:18](#) [00:86:38](#) [00:87:18](#) [00:87:38](#) [00:88:18](#) [00:88:38](#) [00:89:18](#) [00:89:38](#) [00:90:18](#) [00:90:38](#) [00:91:18](#) [00:91:38](#) [00:92:18](#) [00:92:38](#) [00:93:18](#) [00:93:38](#) [00:94:18](#) [00:94:38](#) [00:95:18](#) [00:95:38](#) [00:96:18](#) [00:96:38](#) [00:97:18](#) [00:97:38](#) [00:98:18](#) [00:98:38](#) [00:99:18](#) [00:99:38](#) [00:100:18](#) [00:100:38](#) [00:101:18](#) [00:101:38](#) [00:102:18](#) [00:102:38](#) [00:103:18](#) [00:103:38](#) [00:104:18](#) [00:104:38](#) [00:105:18](#) [00:105:38](#) [00:106:18](#) [00:106:38](#) [00:107:18](#) [00:107:38](#) [00:108:18](#) [00:108:38](#) [00:109:18](#) [00:109:38](#) [00:110:18](#) [00:110:38](#) [00:111:18](#) [00:111:38](#) [00:112:18](#) [00:112:38](#) [00:113:18](#) [00:113:38](#) [00:114:18](#) [00:114:38](#) [00:115:18](#) [00:115:38](#) [00:116:18](#) [00:116:38](#) [00:117:18](#) [00:117:38](#) [00:118:18](#) [00:118:38](#) [00:119:18](#) [00:119:38](#) [00:120:18](#) [00:120:38](#) [00:121:18](#) [00:121:38](#) [00:122:18](#) [00:122:38](#) [00:123:18](#) [00:123:38](#) [00:124:18](#) [00:124:38](#) [00:125:18](#) [00:125:38](#) [00:126:18](#) [00:126:38](#) [00:127:18](#) [00:127:38](#) [00:128:18](#) [00:128:38](#) [00:129:18](#) [00:129:38](#) [00:130:18](#) [00:130:38](#) [00:131:18](#) [00:131:38](#) [00:132:18](#) [00:132:38](#) [00:133:18](#) [00:133:38](#) [00:134:18](#) [00:134:38](#) [00:135:18](#) [00:135:38](#) [00:136:18](#) [00:136:38](#) [00:137:18](#) [00:137:38](#) [00:138:18](#) [00:138:38](#) [00:139:18](#) [00:139:38](#) [00:140:18](#) [00:140:38](#) [00:141:18](#) [00:141:38](#) [00:142:18](#) [00:142:38](#) [00:143:18](#) [00:143:38](#) [00:144:18](#) [00:144:38](#) [00:145:18](#) [00:145:38](#) [00:146:18](#) [00:146:38](#) [00:147:18](#) [00:147:38](#) [00:148:18](#) [00:148:38](#) [00:149:18](#) [00:149:38](#) [00:150:18](#) [00:150:38](#) [00:151:18](#) [00:151:38](#) [00:152:18](#) [00:152:38](#) [00:153:18](#) [00:153:38](#) [00:154:18](#) [00:154:38](#) [00:155:18](#) [00:155:38](#) [00:156:18](#) [00:156:38](#) [00:157:18](#) [00:157:38](#) [00:158:18](#) [00:158:38](#) [00:159:18](#) [00:159:38](#) [00:160:18](#) [00:160:38](#) [00:161:18](#) [00:161:38](#) [00:162:18](#) [00:162:38](#) [00:163:18](#) [00:163:38](#) [00:164:18](#) [00:164:38](#) [00:165:18](#) [00:165:38](#) [00:166:18](#) [00:166:38](#) [00:167:18](#) [00:167:38](#) [00:168:18](#) [00:168:38](#) [00:169:18](#) [00:169:38](#) [00:170:18](#) [00:170:38](#) [00:171:18](#) [00:171:38](#) [00:172:18](#) [00:172:38](#) [00:173:18](#) [00:173:38](#) [00:174:18](#) [00:174:38](#) [00:175:18](#) [00:175:38](#) [00:176:18](#) [00:176:38](#) [00:177:18](#) [00:177:38](#) [00:178:18](#) [00:178:38](#) [00:179:18](#) [00:179:38](#) [00:180:18](#) [00:180:38](#) [00:181:18](#) [00:181:38](#) [00:182:18](#) [00:182:38](#) [00:183:18](#) [00:183:38](#) [00:184:18](#) [00:184:38](#) [00:185:18](#) [00:185:38](#) [00:186:18](#) [00:186:38](#) [00:187:18](#) [00:187:38](#) [00:188:18](#) [00:188:38](#) [00:189:18](#) [00:189:38](#) [00:190:18](#) [00:190:38](#) [00:191:18](#) [00:191:38](#) [00:192:18](#) [00:192:38](#) [00:193:18](#) [00:193:38](#) [00:194:18](#) [00:194:38](#) [00:195:18](#) [00:195:38](#) [00:196:18](#) [00:196:38](#) [00:197:18](#) [00:197:38](#) [00:198:18](#) [00:198:38](#) [00:199:18](#) [00:199:38](#) [00:200:18](#) [00:200:38](#) [00:201:18](#) [00:201:38](#) [00:202:18](#) [00:202:38](#) [00:203:18](#) [00:203:38](#) [00:204:18](#) [00:204:38](#) [00:205:18](#) [00:205:38](#) [00:206:18](#) [00:206:38](#) [00:207:18](#) [00:207:38](#) [00:208:18](#) [00:208:38](#) [00:209:18](#) [00:209:38](#) [00:210:18](#) [00:210:38](#) [00:211:18](#) [00:211:38](#) [00:212:18](#) [00:212:38](#) [00:213:18](#) [00:213:38](#) [00:214:18](#) [00:214:38](#) [00:215:18](#) [00:215:38](#) [00:216:18](#) [00:216:38](#) [00:217:18](#) [00:217:38](#) [00:218:18](#) [00:218:38](#) [00:219:18](#) [00:219:38](#) [00:220:18](#) [00:220:38](#) [00:221:18](#) [00:221:38](#) [00:222:18](#) [00:222:38](#) [00:223:18](#) [00:223:38](#) [00:224:18](#) [00:224:38](#) [00:225:18](#) [00:225:38](#) [00:226:18](#) [00:226:38](#) [00:227:18](#) [00:227:38](#) [00:228:18](#) [00:228:38](#) [00:229:18](#) [00:229:38](#) [00:230:18](#) [00:230:38](#) [00:231:18](#) [00:231:38](#) [00:232:18](#) [00:232:38](#) [00:233:18](#) [00:233:38](#) [00:234:18](#) [00:234:38](#) [00:235:18](#) [00:235:38](#) [00:236:18](#) [00:236:38](#) [00:237:18](#) [00:237:38](#) [00:238:18](#) [00:238:38](#) [00:239:18](#) [00:239:38](#) [00:240:18](#) [00:240:38](#) [00:241:18](#) [00:241:38](#) [00:242:18](#) [00:242:38](#) [00:243:18](#) [00:243:38](#) [00:244:18](#) [00:244:38](#) [00:245:18](#) [00:245:38](#) [00:246:18](#) [00:246:38](#) [00:247:18](#) [00:247:38](#) [00:248:18](#) [00:248:38](#) [00:249:18](#) [00:249:38](#) [00:250:18](#) [00:250:38](#) [00:251:18](#) [00:251:38](#) [00:252:18](#) [00:252:38](#) [00:253:18](#) [00:253:38](#) [00:254:18](#) [00:254:38](#) [00:255:18](#) [00:255:38](#) [00:256:18](#) [00:256:38](#) [00:257:18](#) [00:257:38](#) [00:258:18](#) [00:258:38](#) [00:259:18](#) [00:259:38](#) [00:260:18](#) [00:260:38](#) [00:261:18](#) [00:261:38](#) [00:262:18](#) [00:262:38](#) [00:263:18](#) [00:263:38](#) [00:264:18](#) [00:264:38](#) [00:265:18](#) [00:265:38](#) [00:266:18](#) [00:266:38](#) [00:267:18](#) [00:267:38](#) [00:268:18](#) [00:268:38](#) [00:269:18](#) [00:269:38](#) [00:270:18](#) [00:270:38](#) [00:271:18](#) [00:271:38](#) [00:272:18](#) [00:272:38](#) [00:273:18](#) [00:273:38](#) [00:274:18](#) [00:274:38](#) [00:275:18](#) [00:275:38](#) [00:276:18](#) [00:276:38](#) [00:277:18](#) [00:277:38](#) [00:278:18](#) [00:278:38](#) [00:279:18](#) [00:279:38](#) [00:280:18](#) [00:280:38](#) [00:281:18](#) [00:281:38](#) [00:282:18](#) [00:282:38](#) [00:283:18](#) [00:283:38](#) [00:284:18](#) [00:284:38](#) [00:285:18](#) [00:285:38](#) [00:286:18](#) [00:286:38](#) [00:287:18](#) [00:287:38](#) [00:288:18](#) [00:288:38](#) [00:289:18](#) [00:289:38](#) [00:290:18](#) [00:290:38](#) [00:291:18](#) [00:291:38](#) [00:292:18](#) [00:292:38](#) [00:293:18](#) [00:293:38](#) [00:294:18](#) [00:294:38](#) [00:295:18](#) [00:295:38](#) [00:296:18](#) [00:296:38](#) [00:297:18](#) [00:297:38](#) [00:298:18](#) [00:298:38](#) [00:299:18](#) [00:299:38](#) [00:300:18](#) [00:300:38](#) [00:301:18](#) [00:301:38](#) [00:302:18](#) [00:302:38](#) [00:303:18](#) [00:303:38](#) [00:304:18](#) [00:304:38](#) [00:305:18](#) [00:305:38](#) [00:306:18](#) [00:306:38](#) [00:307:18](#) [00:307:38](#) [00:308:18](#) [00:308:38](#) [00:309:18](#) [00:309:38](#) [00:310:18](#) [00:310:38](#) [00:311:18](#) [00:311:38](#) [00:312:18](#) [00:312:38](#) [00:313:18](#) [00:313:38](#) [00:314:18](#) [00:314:38](#) [00:315:18](#) [00:315:38](#) [00:316:18](#) [00:316:38](#) [00:317:18](#) [00:317:38](#) [00:318:18](#) [00:318:38](#) [00:319:18](#) [00:319:38](#) [00:320:18](#) [00:320:38](#) [00:321:18](#) [00:321:38](#) [00:322:18](#) [00:322:38](#) [00:323:18](#) [00:323:38](#) [00:324:18](#) [00:324:38](#) [00:325:18](#) [00:325:38](#) [00:326:18](#) [00:326:38](#) [00:327:18](#) [00:327:38](#) [00:328:18](#) [00:328:38](#) [00:329:18](#) [00:329:38](#) [00:330:18](#) [00:330:38](#) [00:331:18](#) [00:331:38](#) [00:332:18](#) [00:332:38](#) [00:333:18](#) [00:333:38](#) [00:334:18](#) [00:334:38](#) [00:335:18](#) [00:335:38](#) [00:336:18](#) [00:336:38](#) [00:337:18](#) [00:337:38](#) [00:338:18](#) [00:338:38](#) [00:339:18](#) [00:339:38](#) [00:340:18](#) [00:340:38](#) [00:341:18](#) [00:341:38](#) [00:342:18](#) [00:342:38](#) [00:343:18](#) [00:343:38](#) [00:344:18](#) [00:344:38](#) [00:345:18](#) [00:345:38](#) [00:346:18](#) [00:346:38](#) [00:347:18](#) [00:347:38](#) [00:348:18](#) [00:348:38](#) [00:349:18](#) [00:349:38](#) [00:350:18](#) [00:350:38](#) [00:351:18](#) [00:351:38](#) [00:352:18](#) [00:352:38](#) [00:353:18](#) [00:353:38](#) [00:354:18](#) [00:354:38](#) [00:355:18](#) [00:355:38](#) [00:356:18](#) [00:356:38](#) [00:357:18](#) [00:357:38](#) [00:358:18](#) [00:358:38](#) [00:359:18](#) [00:359:38](#) [00:360:18](#) [00:360:38](#) [00:361:18](#) [00:361:38](#) [00:362:18](#) [00:362:38](#) [00:363:18](#) [00:363:38](#) [00:364:18](#) [00:364:38](#) [00:365:18](#)

قال وله ايما امرأة سالت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة. يجوز للمرأة ان تسأل الزوج الطلاق اذا كان هناك سبب شرعي ما من نفرة او بغضاء او كونه لا يقوم بحقوقها - [00:16:56](#)

اما اذا لم يكن هناك سبب فانه لا حق لها في ان تطلب الطلاق وتأثم بذلك. وقد ورد في الحديث مرفوعاً وموقوفاً. ابغض الحال الى الله الطلاق. وقد تكلم بعض اهل العلم في اسناده - [00:17:16](#)

قال وللترمذني لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. فما لا تملكه اذا نذرت ان تتصدق فنذرك لا قيمة له. قال ولا عتق له فيما لا يملك. ولا طلاق له فيما لا يملك. فلو طلق امرأة - [00:17:36](#)

ليست زوجة له فهذا الطلاق لا قيمة له. ولو تزوجها بعد ذلك فان الطلاق الاول غير ابرنت قال وللشیخین قالت عائشة خيرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخترناه فلم يعد ذلك شيئاً - [00:17:56](#)

يعني ان الزوج اذا قال لزوجته اختاري فقالت اختارك فانه لا يعد طلاقاً ولا يحسب في مرات الطلاق وروى البخاري ان ابنة الجون لما دخلت على النبي صلی الله علیه وسلم ودنا منها قال تعوذ - [00:18:16](#)

بالله منك. فقال لقد عذت بعظيم. ثم قال لها الحق باهلك. الحق باهلك. ليس لفظاً صريحاً للطلاق لكنه من الفاظ الكناية يراد به الطلاق. والنبي صلی الله علیه وسلم قد صد الطلاق فوقع الطلاق به - [00:18:36](#)

اما يدل على ان الفاظ الكنايات اذا قصد الزوج بها ايقاع الطلاق وقع الطلاق بها. اما اذا لم يقصد بها ايقاع الطلاق فان الطلاق لا يقع بها. ومن المسائل المتعلقة بهذا ان الانسان قد توسوس له نفسه - [00:18:56](#)

طلاق زوجته فلا يقع الطلاق بمجرد الوساوس التي تكون في النفس حتى يتلفظ به او يكتبه لقول النبي صلی الله علیه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به - [00:19:16](#)

او تتكلم ومن انواع العمل الكتابة. قال وصحح الترمذني عن الريبع بنت معوذ بن عفراء انها اختلعت على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرها النبي صلی الله علیه وسلم او امرت ان تعتد - [00:19:36](#)

الخلع فرقة بين الزوجين. تكون بدفع مال للزوج من اجل ان يفارق زوجته. وقد اختلف اهل العلم في الخلع هل يعد طلاقاً؟ فالجمهور قالوا لا يعد فالجمهور قالوا يعد طلاقاً ويحتسب في عدد الطلاقات - [00:19:56](#)

وعند احمد انه لا يعتبر طلاقاً ولا يحتسب في عدد الطلاقات ولعله اظهروا القولين في المسألة والخلع قد يكون بحسب الاتفاق بين الزوجين بمقدار ما يريانه من العوظ في الخلع وقد يكون الخلع عند القضاء. وقد يكون عند الخلع عند القضاء فحينئذ يكون - [00:20:16](#)

يكونوا بتراضيهما او بمقدار المهر الذي دفعه الزوج للزوجة. واما عن العدة التي تعتمدتها المرأة المخالعة. فالعلماء قد اختلفوا في هذا. فالجماهير على انها تعتمد بثلاث حيض قالوا لان النصوص العامة في الشريعة قد جاءت بان المرأة المفارة لزوجها تعتمد بثلاث حيض. وهذا مذهب - [00:20:46](#)

جماهير اهل العلم وهو المشهور من مذهب الائمة الاربعة. وقال طائفه بانها لا تعتمد الا بحية واحدة الاحتياط هو القول بمذهب الجمهور في هذه المسألة وقد اختلف في حديث الباب فقد رواه بعض الرواية واثبتوها انها اعتدت بثلاث حيض. ورواه اخرون انها - [00:21:16](#)

كدت بحية واحدة. قال المؤلف وللدارقطني باسناد صحيح ان ثابت ابن قيس كان عنده بنت عبد الله ابن سلول وكان اصدقها حديقة اي بستان. فقال عليه السلام لما طلبت الخلع اترددين عليه حديقته التي - [00:21:43](#)

قالت نعم وزيادة. قال اما الزيادة فلا ولكن حديقته. قالت نعم. فاخذها وخلى سبيله لها فلما بلغ ذلك ثابت ابن قيس قال قد قبلت قضاء رسول الله صلی الله علیه وسلم ولابي داود عن ابن عباس - [00:22:03](#)

في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كنا يؤممن بالله واليوم الآخر وبعولتهن اي ازواجهن وبعولتهن احق بردهن في ذلك. يزيد الرجعة - [00:22:23](#)

ان الازواج يحق لهم مراجعة الزوجات بعد الطلاقة الاولى والثانية ما دامت المرأة في مدة العدة ويعولنها احق بردهن في ذلك. ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن - [00:22:43](#)

درجة والله عزيز حكيم. قال ذلك ان الرجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها. وان طلقها ثلاثة كان هذا امرهم قبل في اوائل الاسلام. فنسخ ذلك بقوله الطلاق مرتان فلم يكن - [00:23:03](#)

له حق في الرجعة الا بعد الطلاقة الاولى والطلاقة الثانية. قال وللنمسائي ان الرجل اذا طلق امرأة ثلاثة فتزوجت زوجا اخر فطلاقها الزوج الثاني قبل ان يدخل بها فلا تحل للزوج الاول - [00:23:23](#)

اذا لم يكن جامعها الزوج الثاني. فيشترط في حلها للزوج الاول المطلق ثلاثة ان يتزوج زوج اخر وان يطأها الزوج الثاني. قال وللترمذني عن عائشة قالت الا رسول الله صلى الله - [00:23:43](#)

عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل اليهين كفارة. لعلنا ان شاء الله تعالى ان لتفاصيل احكام الايام والمراد به وما يترتب عليه في لقاء قادم. اسأل الله جل وعلا - [00:24:03](#)

ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا واياكم من الهدى المهدىين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين مع تحيات ادارة الاوقاف السنوية بمملكة البحرين - [00:24:23](#)